

## تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022) سماح سيد أحمد المرسي \*

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا محل الاهتمام بالنسبة للمملكة ، وذلك من خلال رصد وتحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقات والتي تمثلت في التبادل التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات الإنمائية الرسمية ، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة أن المملكة تسعى جاهدة إلى تعميق هذه العلاقات في أبعادها المختلفة ، وقد استخدمت الدراسة نموذج الجاذبية لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في كثافة التجارة بين المملكة ودول شرق إفريقيا ، وتبين أن المسافة الاقتصادية بين المملكة وهذه الدول (أى الفرق بين متوسط نصيب الفرد من ال GDP بين المملكة وكل دولة من دول شرق إفريقيا) بالإضافة إلى الناتج المحلي الاجمالي وعدد السكان والاستقرار السياسي هي العوامل المؤثرة بايجابية فى كثافة التجارة بين المملكة ودول الإقليم ، وكان ضعف البنية التحتية وتراجع مستوى الشفافية وضعف الهياكل الاقتصادية لدول شرق إفريقيا بالإضافة إلى المعوقات الادارية وتقلبات الأسعار من أهم معوقات التبادل التجاري والاستثماري بين المملكة ودول الإقليم ، وللتغلب على هذه المعوقات أوصت الدراسة بإبرام اتفاقيات تجارية بين المملكة ودول الإقليم لتأمين الأسواق التجارية والمصالح الإقليمية ضد ممارسات الإغراق ، وتوجيه مزيد من الاستثمارات السعودية لتطوير البنية التحتية الإفريقية ، خصوصاً البنية التحتية المعلوماتية.

الكلمات المفتاحية: التبادل التجاري ، الاستثمار الأجنبي المباشر ، السعودية ، شرق إفريقيا.

\* أستاذ الاقتصاد المساعد - كلية الدراسات الإفريقية العليا- جامعة القاهرة. مصر

---

---

## **Analysis of Economic Relations between the Kingdom of Saudi Arabia and East African Countries: An Econometric Study Using the Gravity Model During the Period(2022-2000)**

### **Abstract**

This study aims to analyze the economic relations between the Kingdom of Saudi Arabia and the East African countries of interest to the Kingdom, by monitoring and analyzing the various dimensions of these relations,. In addition, the study used the gravity model to determine the most important variables affecting the intensity of trade between the Kingdom and the East African countries, and it was apparent that the economic distance between the Kingdom and these countries (i.e. the difference between the GDP per capita between the Kingdom and each East African country), in addition to the gross domestic product, population, and political stability, are the factors that positively affect the intensity of trade between the Kingdom and the countries of the region. Moreover, the weakness of the infrastructure, the decline in the level of transparency, and the weakness of the economic structures of the East African countries, in addition to administrative obstacles and price fluctuations, were among the most important obstacles to trade and investment between the Kingdom and the countries of the region. To overcome these obstacles, the study recommended concluding trade agreements between the Kingdom and the countries of the region so as to secure trade markets and regional interests against dumping practices, and direct more Saudi investments to develop the African infrastructure, especially information infrastructure.

**Keywords: Trade, Foreign direct investment, Saudi Arabia, East Africa, Gravity model.**

مقدمة:

مع مطلع عام 2015 وتولى الملك سلمان بن عبد العزيز قيادة المملكة ، بدأت مرحلة من الانفتاح الجديد على القارة الإفريقية فى ظل توجه من قبل المملكة بتعزيز العلاقات والتعاون مع إفريقيا خاصة فى ظل القرب الجغرافى للقارة الإفريقية، وتساعد الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية لدول الشرق الإفريقي خاصة الدول المطلة على البحر الأحمر وهو ما تؤكد مع إصدار " رؤية المملكة للعام 2030"، والتأكيد عليها من قبل ولى العهد السعودي عام 2017.

وتستمد منطقة شرق إفريقيا أهميتها الحيوية من خلال ارتباطها الوثيق بالبحر الأحمر باعتباره شريان الملاحة الدولية ، وهو ما شجع المملكة على إنشاء "مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن" ، حيث أعلنت المملكة عن إنشائه فى أوائل يناير 2020 بهدف ضمان أمن البحر الأحمر وخليج عدن ، الأمر الذي دفع العديد من القوى الدولية لدعم هذا المجلس تعزيزاً للأمن والاستقرار والتنمية فى هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

وتتمثل الإشكالية البحثية لهذه الدراسة فى أنه على الرغم من الأهمية الحيوية لإقليم شرق إفريقيا للمملكة العربية السعودية إلا أن حجم التبادل التجاري والاستثمار السعودي المباشر المتدفق إلى المنطقة لا يعكس هذه الأهمية ولا ينم عن عمق فى العلاقات الاقتصادية عموماً لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل فى رصد وتحليل واقع العلاقات الاقتصادية للمملكة مع دول شرق إفريقيا -التي تمثل أهمية كبيرة لها على المستوى الجيوسياسي- ومن ثم تستخدم المملكة الأدوات الاقتصادية لضمان والحفاظ على المكتسبات السياسية ، ولتحقيق الهدف الرئيسي كان لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية تمثلت فى رصد وتحليل وتقدير محددات العلاقات الاقتصادية بين المملكة ودول شرق إفريقيا ، وتحديد أهم معوقات

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

الاستثمار السعودي في المنطقة وسبل تشجيعه والتغلب على هذه المعوقات، وتعتمد الدراسة بالأساس على المنهج الاستنباطي عند استعراض الإطار الفكري والمرجعي للدراسة والمنهج الاستقرائي عند تعميم نتائج الدراسة ، كما تعتمد الدراسة أيضاً على أداة التحليل القياسي من خلال استخدام نموذج الجاذبية لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في كثافة التجارة بين المملكة ودول شرق إفريقيا ذات الأهمية للمملكة وهي (السودان ، جيبوتي ، إثيوبيا ، كينيا ، تنزانيا، الكنغو الديمقراطية) خلال سنوات القياس التي غطت الفترة (2000-2022).

وتتناول الدراسة المحاور الرئيسية التالية:-

أولاً: الإطار النظري لدراسة العلاقات الاقتصادية الدولية ونموذج الجاذبية.

ثانياً: واقع العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وشرق إفريقيا.

ثالثاً: تقدير محددات كثافة تجارة السعودية مع دول شرق إفريقيا.

رابعاً: التحديات التي يواجهها الاستثمار السعودي في شرق إفريقيا وسبل التغلب عليها.

أولاً: الإطار النظري لدراسة العلاقات الاقتصادية الدولية ونموذج الجاذبية.

تعد نظرية التعاون الدولي هي الإطار النظري الأنسب لتحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا محل الإهتمام لدى المملكة ، من خلال دراسة أهمية التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات التنموية في دعم النمو الاقتصادي ، وبما أن التبادل التجاري هي القناة الأهم ذات التأثير الأكبر في العلاقات الاقتصادية بين المملكة وشرق إفريقيا فسيبدأ التحليل بها

## 1- دور التجارة الدولية

يساعد التوسع في التجارة الدولية على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العمالة المتوافرة في الدول النامية والأقل نمواً واستخدامها في دعم الصادرات والاستفادة من عائدات التصدير ، حيث تشير الأدبيات النظرية إلى أن التوسع في التجارة الدولية يساعد على زيادة الطلب والاستفادة من وفورات النطاق الكبير أكثر من الاقتصاد المغلق ، وتساعد الاقتصادات على التخصص ومن ثم زيادة الانتاجية وخلق فرص عمل وتوليد الدخل ، وتخفيف القيود المفروضة على النقد الأجنبي ، كما تزداد كفاءة الانتاج مع مزيد من التعرض للمنافسة الخارجية ، كل ما سبق يدعم النمو الاقتصادي.

وتدعم التجارة الدولية النمو الاقتصادي من خلال ثلاث قنوات رئيسية هي : وفورات الحجم، ومكاسب الكفاءة، ودورة التكنولوجيا ، وترتبط وفورات الحجم بشكل مباشر بالأرباح الاحتكارية في الإنتاج للأسواق المتخصصة ، أما مكاسب الكفاءة فترتبط بتأثيرات انخفاض التكلفة نتيجة المنافسة الأجنبية التي يكفلها التوسع في التجارة الدولية مما يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم في الاقتصاد المحليوأخيراً، تشير دورة التكنولوجيا إلى تأثيرات النمو الناجمة عن التبنّي والتطبيق المريح للتكنولوجيات الأجنبية في عمليات الإنتاج المحلية ، وتشير هذه القناة أيضاً إلى تحويل تأثيرات النمو الناتجة عن الاستعانة بمصادر خارجية في الإنتاج أو "تقسيم" سلسلة القيمة بالإضافة إلى الاستعانة بمصادر خارجية دولية لتقديم الخدمات. (ECA, 2013:6-7)

ومع ذلك، يتعين على دول شرق إفريقيا أن تأخذ في اعتبارها العديد من المخاطر في تعاونها التجاري مع المملكة ، منها أنه قد يكون لنمو الناتج المحلي الإجمالي الذي تقوده التجارة تأثير ضئيل على العمالة والتنمية، لا سيما عندما تكون معظم التجارة في السلع الأولية التي تضمن روابط أمامية وخلفية قوية مع باقى قطاعات الاقتصاد حيث تتجه عائدات التصدير إلى الدول الأجنبية مما يؤدي إلى ازدواجية

الاقتصاد وتعميق عدم المساواة وزيادة معدلات الفقر. (Uma Subramanian and Matthias Matthijs 2007:5)

## 2- دور الاستثمار الأجنبي المباشر

تشير الأدبيات النظرية إلى العديد من الآراء حول تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي ، يرى اتجاه مهم في هذه الأدبيات إلى أنه يساهم بشكل مباشر في النمو الاقتصادي من خلال مساهمته في تراكم رأس المال ونقل التكنولوجيا الحديثة إلى البلد المضيف ، ويرى (Ozawa, 1992) أن الاستثمار الأجنبي المباشر قد يؤدي إلى التحول الهيكلي والنمو الاقتصادي السريع في البلدان النامية المضيفة ، ويرى آخرون أنه يساهم بشكل غير مباشر من خلال نقل التكنولوجيا والتحول الرقمي والمعرفي والمساهمة في تطوير وزيادة كفاءة عنصر العمل من خلال التدريب وبناء القدرات.

وتختلف تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في البلد المضيف حسب نموذج النمو - الكلاسيكي الجديد أو الداخلي ، في الحالة الأولى ، لا يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يؤثر على النمو إلا في المدى القصير ، لأنه في المدى الطويل ، يبدأ تناقص العائدات على رأس المال ، ويفترض أيضا أن النمو في المدى الطويل لا يمكن أن ينشأ إلا من نمو القوى العاملة الخارجية والتقدم التكنولوجي. وفي المقابل، ترى نماذج النمو الداخلي أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعزز النمو الاقتصادي حتى في المدى الطويل من خلال النقل الدائم للمعرفة، كما هو الحال من خلال انتقال التكنولوجيا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية. (Qimiao Fan Et.al 2007:74)

وتفترض بعض الدراسات أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو يعتمد على عوامل أخرى مثل درجة التكامل وقابلية التحول من الاستثمار المحلي إلى الاستثمار الأجنبي المباشر، وغير ذلك من الخصائص الخاصة بكل بلد.

وتحتاج البلدان المضيفة إلى رأس مال بشري وبنية تحتية ملائمة واستقرار اقتصادي وأسواق محررة. ونظرًا لأن التعاون الاقتصادي بين المملكة ودول شرق إفريقيا يشمل أيضًا التعاون الفني والمساعدات التنموية الموجهة إلى مشاريع مثل البنية التحتية والصحة والتعليم، فإن هذا التعاون لديه القدرة على تعزيز فوائد زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر من المملكة العربية السعودية. (UNCTAD, 2005:37)

### 3- دور المساعدات التنموية

تشير الأدبيات النظرية والتجريبية إلى أنه لا يوجد تأثير مفيد بشكل تلقائي للمساعدات التنموية على الدول المتلقية لها ، وإنما يحدد ذلك طريقة المساعدة ونوعها بالإضافة إلى البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة المتلقية للمساعدات، يساهم كل ذلك في تعزيز تأثيرها على النمو الاقتصادي ، وتنقسم الدراسات حول تأثير المساعدات على النمو والتنمية إلى أربعة اتجاهات فكرية رئيسية ، **الاتجاه الأول** يرى أن المساعدات ليس لها تأثير إيجابي على النمو ، بل يمكن القول أنها تعمل على تقويضه ، حيث أن الاعتماد على المساعدات يؤدي إلى زيادة الإنفاق العام ويقضي على المدخرات المحلية ، وقد تم اختبار قوة العلاقة بين المساعدات والنمو على مدى فترات ومصادر وأنواع مختلفة من المساعدات ولم يتم الاستدلال على وجود علاقة إيجابية بين المساعدات والنمو، ويرى **الاتجاه الفكري الثاني** وجود تأثير إيجابي كبير للمساعدات على النمو الاقتصادي حيث أنها تسد فجوة المدخرات المحلية وتساعد أيضا على سد فجوة النقد الأجنبي وتخلق فرصة للوصول إلى التكنولوجيا وتحقيق مهارات إدارية أفضل. وترى هذه المجموعة أن المعونة تدعم الحد من الفقر وتعزز النمو في العديد من البلدان ويتركز تأثير

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

المعونة في الأجل المتوسط. وتخلص الدراسة التي أجرتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمعهد العالمي لبحوث التنمية الاقتصادية (2012) أن المساعدات الإنمائية الرسمية في أفريقيا لها تأثير إيجابي غير مباشر على نمو الدخل من خلال زيادة الاستثمار في رأس المال المادي ويزداد هذا التأثير مع تحسن السياسات الاقتصادية. (EAC 2013:8-9)

ويرى **الاتجاه الثالث** من الدراسات التي ظهرت في تسعينيات القرن الماضي أن المساعدات لها علاقة إيجابية بالنمو في ظروف معينة ترتبط إلى حد كبير بممارسات كل من المانحين والمستفيدين من المساعدات ومن ثم يمكن القول بأن المساعدات لا تعزز النمو إلا في البلدان التي تتمتع بأنظمة سياسية واقتصادية سليمة، وجاء **الاتجاه الرابع** للتمييز بين المساعدات الطارئة والانسانية التي من المتوقع أن تكون أثارها فورية ، مثل المساعدات قصيرة الأجل التي تدعم الموازنة العامة وميزان المدفوعات ، والاستثمار في البنية التحتية وتقديم المساعدات للقطاعات الانتاجية مثل الزراعة والتي من المتوقع أن تؤت ثمارها -إن وجدت- في تعزيز النمو في المدى القصير ، والمساعدات متأخرة الأثر مثل المساعدات لتعزيز الديمقراطية والصحة والبيئة والتعليم والتي من المتوقع أن تؤت ثمارها -إن وجدت- في تعزيز النمو في الأجل الطويل . (Ali Zafar 2007:106-108)

#### 4- نموذج الجاذبية والعرض المرجعي:

ستعتمد الدراسة بالأساس على نموذج الجاذبية أو (جرافتي موديل) في قياس محددات كثافة التجارة بين المملكة العربية السعودية وعدد من دول شرق إفريقيا محل الاهتمام الجيوسياسي والاقتصادي لدى المملكة ، لقد تم استخدام نموذج الجاذبية على نطاق واسع لقياس محددات التجارة الثنائية بين دولتين ، ويعتمد

النموذج في تحديد حجم التدفقات التجارية الثنائية على حجم الاقتصادين والمسافة بينهما ، وقد تم تطويره ليشمل متغيرات أخرى تستخدم كمحددات للتجارة الدولية ، والشكل الأشمل للنموذج يتمثل في المعادلة التالية:

$$T_{ij} = \beta_0 + \beta_1 (Y_i Y_j) + \beta_2 [(YC_i YC_j)] + \beta_3 Dist_{ij} + \beta_4 (Area_i Area_j) + \beta_5 |YC_i - YC_j| + \left[ \beta_i \sum Z_i + \beta_j \sum Z_j \right]$$

حيث يتمثل المتغير التابع في قيمة التجارة الثنائية بين البلدين ، أما المتغيرات المستقلة فتشمل كل من الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد منه ، ومتغيرات متعلقة بالبنية التحتية تمثلها طول الطرق المعبدة ، وعدد الهواتف المحمولة لكل 1000 من السكان ، والمتغيرات السياسية يعبر عنها متغير ضمني يمثل وجود الاستقرار السياسي من عدمه ، ومتغير الاستثمار الأجنبي المباشر ومتغير قيمة التعريفات التجارية بين البلدين ، وطول المسافة بين عاصمتي البلدين ، ومتغيرات ضمنية تعبر عن وجود حدود أو لغة أو تاريخ أو دين أو عضوية في تجمعات اقليمية مشتركة بين الدولتين ، ومتغير ضمني آخر يعبر عن كون الدولة حبيسة أم ساحلية. (EAC 2010, 392)

لذلك سيعتمد عرض الدراسات السابقة على الدراسات التي اعتمدت على نموذج الجاذبية في قياس محددات التجارة الثنائية بين دولتين وسيتم تقسيمها إلى مجموعة الدراسات المطبقة على دول آسيوية ، ومجموعة الدراسات التي طبقت على دول إفريقية.

## 1- مجموعة الدراسات المطبقة على دول أسيوية

قدمت أروى عبدالله الزيد وسارة ناصر (2020) ورقة بعنوان أثر التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ، حيث تسعى الدراسة إلى تحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة في النمو الاقتصادي في المملكة ، واستخدمت الدراسة طريقة الانحدار الذاتي للمتباطئات الموزعة (ARDL) خلال فترة الدراسة (1971-2017) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة معنوية احصائية للتجارة الخارجية في النمو الاقتصادي في السعودية ، وأن الأثر الايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في السعودية قد يظهر بعد السنة الأولى ، ووجود أثر ضعيف ذي دلالة معنوية احصائية للاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في السعودية ، وقد يعود ذلك إلى تركيز الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية في قطاع النفط والمواد الكيماوية المكررة مع تواضعه نوعا ما في قطاع الصناعات التحويلية غير النفطية.

وفي دراسة قدمها **Ebaidalla M. Ebaidalla and Mohammed Elhaj** (2018) بعنوان **Mustafa, (2018)** "Assessing the Intra -Arab Trade Integration and Potential: Evidence from Stochastic Frontier Gravity Model"، استخدمت هذه الدراسة نموذج الجاذبية للحدود العشوائية (SFGM) لدراسة أداء وامكانات التجارة البينية العربية خلال الفترة (1998-2015) ، وتم قياس الأداء التجاري مقابل الحد الأقصى لمستوى التجارة المحتملة من خلال الحدود العشوائية ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن القيود التعريفية وغير التعريفية عبر الحدود بين الدول العربية هي المسؤولة عن وجود فجوة كبيرة بين التجارة المحتملة والفعلية بين الدول العربية ، على الرغم من أن هذه الدول قد اتخذت العديد من الترتيبات التجارية لتعزيز التجارة البينية فيما بينها خلال العقود

الخمسة الماضية، وبناء عليه بدأت القيود على التجارة بين هذه الدول في التراجع ، وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن درجة التكامل التجاري بين الدول العربية في تجارتها البينية ضعيفة.

وفي دراسة قام بها د.محمد اسماعيل وجمال قاسم محمود (2018) لقياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية، شمل النموذج 17 دولة عربية وغطى الفترة (1990-2014) حيث تم استخدام بعض المتغيرات الاقتصادية والجغرافية ، ومؤشرات عن التكتلات الاقليمية والديمجرافية والاثنية، بالاضافة إلى متغيرات نموذج الجاذبية الأساسية، وقد أظهرت النتائج أن تأثير كل من الناتج المحلي الاجمالي وعدد السكان واللغة المشتركة ايجابياً على تدفق التجارة بين الدول العربية ، وأنه ليس بالضروري أن تزيد الحدود المشتركة من تدفق التجارة بين الدول العربية لأن إشارتها كانت سالبة.

وفي دراسة قام بها كل من د.إبراهيم المرشيد ود.هند حرمة الله (2018) ، تهدف الدراسة إلى تحليل واقع ومحددات الاستثمارات الخليجية في إفريقيا جنوب الصحراء ، واعتمدت على استخدام نموذج الجاذبية في تحقيق هذا الهدف ، وجاءت النتائج لتشير إلى أن ضعف المؤسسات السياسية والاقتصادية في الدول الإفريقية يمثل العقبة الكبرى أمام جذبها للاستثمارات الخليجية ، حيث أن غالبية هذه الدول لاتزال غير قادرة على سن قوانين وتشريعات فعالة لبناء دولة مؤسسات ومكافحة الفساد وخلق ظروف مواتية لتحسين مناخ الأعمال بما في ذلك حماية حقوق الملكية ودعم وتعزيز اقتصاد السوق.

وفي دراسة قام بها د.عصام اسماعيل وصفاء هاشم عبود(2018) ، تحت عنوان "محددات التجارة الخارجية السورية مع دول البريكس وفق نموذج الجاذبية ،

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

باستخدام بيانات مقطعية لخمس دول خلال الفترة (1980-2015) ، توصلت الدراسة إلى أهمية الحجم الاقتصادي للدول محل الدراسة الذي مثله متغير الناتج المحلي الاجمالي في زيادة حجم التجارة السورية مع هذه الدول وان المسافة الاقتصادية والجغرافية من أهم قيود نمو التجارة السورية مع دول البريكس.

وفي دراسة قام بها محمد المرعي وعماد الدين المصباح ( 2017 ) ، تحت عنوان "تحليل التجارة الخارجية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1984-2015) باستخدام نماذج الجاذبية" ، وباستخدام نموذج العزوم المعممة ومقارنة النتائج مع نتائج أسلوب الآثار العشوائية والآثار الثابتة ، أظهرت النتائج ان الناتج المحلي لطرفي التبادل معنوي وطردى ، كما أن تأثير المسافة الاقتصادية معنوية في جانب الواردات فقط ، وكذلك المسافة الجغرافية إلا أنها باشارة موجبة ، ولم تتوصل الدراسة لاثبات أية تأثيرات لمتغيرات الثقافة والاتفاقيات التجارية على تدفق التجارة السعودية الخارجية.

## 2- مجموعة الدراسات المطبقة على دول إفريقيا.

في دراسة قام بها د. أحمد مجهود ( 2022 ) ، تحمل عنوان "قياس محددات التجارة الخارجية لليبيا مع إيطاليا باستخدام نموذج الجاذبية للفترة (1990-2020) ، قامت الدراسة باستخدام معادلة لوغارتيمية قياسية باستخدام منهج (ARDL) تضمنت العديد من المتغيرات التفسيرية ، مثل الناتج المحلي الاجمالي في البلدين ، عدد السكان في ليبيا ، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في إيطاليا ، المسافة الجغرافية بين ليبيا وإيطاليا ، ومتغير ضمني يشير إلى العقوبات الاقتصادية إبان أزمة لوكربي، وأظهرت النتائج معنوية احصائية لجميع المتغيرات المستقلة ، ووجود علاقة توازنية طويلة المدى تربط بين كل من (متوسط نصيب الفرد من الدخل في

إيطاليا، الناتج المحلي الاجمالي في إيطاليا، الناتج المحلي الاجمالي في ليبيا، المسافة الاقتصادية بين ليبيا وإيطاليا) وحجم التبادل التجاري بين ليبيا وإيطاليا (المتغير التابع).

وفي دراسة قام بها (د.محمد راضي ود.محمد شكر، 2020) ، تحت عنوان "دور الحوكمة في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر إلى مصر باستخدام نموذج الجاذبية"، استخدمت الدراسة نموذج الجاذبية وحلت مؤشرات الحوكمة الستة بالإضافة إلى الناتج المحلي الاجمالي ومعدل التضخم ومعدل نمو السكان ، وقد تم استخدام GLM لتقدير نموذج الجاذبية لأعلى 24 دولة تستثمر في مصر خلال الفترة الزمنية (2002-2014)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للناتج المحلي الاجمالي والمسافة وأربعة مؤشرات للحوكمة ، بينما تأثير معدل نمو السكان ومعدل التضخم غير معنوي على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر .

وفي دراسة قدمها (African Development Bank (2019) تحت عنوان "Political Economy and Regional Integration in East Africa"

حيث استخدمت الدراسة نموذج الجاذبية لتقدير محددات كثافة التجارة البينية بين دول شرق أفريقيا وتقدير التجارة الفعلية والتجارة المحتملة ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التجارة الفعلية إلى التجارة المحتملة التي فُدرت بواسطة النموذج أقل من 1 وهذا يعني أن التجارة الفعلية أقل من التي يمكن أن تتيحها فرص التكامل بين دول الإقليم والتي قدرها نموذج الجاذبية ، ولأن النموذج يعتمد على متغير إجمالي الصادرات فإنه لم يستطع تحديد هيكل الصادرات (بنود السلع) التي في حال تبادل بين دول الإقليم سيتم زيادة حجم التجارة البينية ، بمعنى أن النموذج قدم الشرط الضروري لزيادة التجارة ولم يقدم الشروط الكافية لتحقيق ذلك.

وفي دراسة قامت بها (Samah SA Elmorsy, (2016) تحت عنوان:

---

---

“Sub Saharan Africa’s with Emerging Partners: opportunities and Challenges”

تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقات الاقتصادية بين اقليم إفريقيا جنوب الصحراء ومجموعة الشركاء الجدد BICs (البرازيل والهند والصين) ، وقد ركزت الدراسة على تحليل العلاقات التجارية بين الاقليم والصين -باعتبارها الشريك التجاري الأهم- وذلك باستخدام نموذج الجاذبية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في صادرات إفريقيا جنوب الصحراء إلى الصين كانت ، متغير البنية التحتية في الصين الذي أشار إليه عدد الهواتف المحمولة لكل 1000 من السكان ، ومتغير الاستثمار الأجنبي الصيني في إفريقيا جنوب الصحراء ، لأن هذه الاستثمارات غالباً ما تُوجه لأغراض دعم التجارة.

وقامت **Samah SA Elmorsy, (2015)** أيضاً باعداد دراسة تحمل عنوان **Determinants of Trade Intensity of Egypt with COESA Countries**

حيث تهدف الدراسة إلى تقييم جهود التكامل الإقليمي في الكوميسا وتحديد أكثر المتغيرات أهمية وتأثيراً في كثافة تجارة مصر مع باقي دول الكوميسا وذلك باستخدام نموذج الجاذبية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن متغير الناتج المحلي الاجمالي في دول الكوميسا ووجود حدود مشتركة لدولة الكوميسا مع مصر كانت أهم المتغيرات المؤثرة بايجابية على تجارة مصر مع دول الكوميسا.

وفي دراسة قام بها **د. عماد عبد المسيح (2013)** ، تحت عنوان "الآثار الاقتصادية للتجارة الخارجية بين مصر والكوميسا باستخدام السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية واستخدام اسلوب التحليل المكاني ، وأوصت نتائج البحث

بضرورة تطوير مشروعات البنية التحتية المشتركة بين مصر ودول الكوميسا ، وإنشاء منطقة مشتركة للاستثمار بين مصر ودول الكوميسا .  
وفي دراسة صدرت عن (اللجنة الاقتصادية لإفريقيا (2013)

تحمل عنوان:

“Assessing the impact of trade facilitation on SADC’s intra-trade potential”

استخدمت الدراسة نموذج الجاذبية لتقييم آثار التسهيلات التجارية المقدمة في الجماعة الانمائية للجنوب الإفريقي (SADC) على تعزيز فرص التجارة البينية في الإقليم ، وتوصلت الدراسة إلى أن التسهيلات التجارية تتجاوز المشكلات الشائعة والمتعلقة بارتفاع تكلفة النقل ، وأن تخفيض تكاليف النقل يساهم في تعزيز التجارة البينية خاصة التجارة العابرة لمسافات جغرافية طويلة.

وفي حدود ما رصدته الدراسة من دراسات سابقة استخدمت نموذج الجاذبية في تحديد المتغيرات المؤثرة في كثافة التجارة سواءً ، كان التطبيق على دول آسيوية أو دول إفريقية ، يمكن القول بأن الدراسة تسد الفجوة البحثية المتعلقة باستخدام نموذج الجاذبية لتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً في حجم التجارة بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا ، حيث أنه لم يتم قياس ذلك من قبل ، خاصةً خلال الفترة الزمنية الطويلة نسبياً التي تغطيها الدراسة وهي (2000-2022).

**ثانياً: واقع العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا**

تتمثل الأهمية الاقتصادية والجيوسياسية لشرق إفريقيا بالنسبة للمملكة العربية السعودية في عدة محاور يتمثل أهمها فيما يلي:-

- تدرك المملكة الأهمية الاقتصادية الكبيرة لهذه المنطقة الغنية بالأرض الزراعية الخصبة والمياه الوفيرة والثروات المعدنية ، كما أنها سوق واحدة تتسم بالانتساع بسبب عدد السكان ، واقتصادتها سريعة النمو ، مما يؤهلها لتحقيق التكامل الاقتصادي مع المملكة.

- تسعى المملكة إلى ضمان أمن الدول المشاطئة للبحر الأحمر خاصةً دول القرن الإفريقي ومضيق باب المندب الذي يحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد مضيق هرمز وملقا، وذلك لأنه تعبره 20 ألف سفينة سنوياً تحمل 12% من التجارة العالمية، لذلك تسعى المملكة لتعميق علاقاتها الاقتصادية مع هذه الدول للحفاظ على مصالحها السياسية في المنطقة.

- تداعت أهمية هذه المنطقة بالنسبة للمملكة في ظل تحكم إيران في الضفة الشمالية لمضيق هرمز الذي يعبر من خلاله 35% من النفط العالمي المنقول بحراً، وهو ما دفع المملكة إلى استخدام الأدوات الاقتصادية لتوطيد الحضور العسكري والأمني في جيبوتي ودول شرق إفريقيا بشكل عام.

- تمثل السودان أهمية خاصة للمملكة حيث أنها الجسر الحيوي بين المملكة ودول وسط وشرق إفريقيا بسبب حدودها المفتوحة مع 5 دول غير عربية رئيسية لها ثقل كبير في القارة الإفريقية. (د.جيهان عبد السلام عباس 2024:29-30)

كما أن هناك العديد من الاقتصادات الإفريقية الواعدة في مجال الطاقة والتعدين تسعى المملكة إلى تعميق علاقاتها الاقتصادية معها بالإضافة إلى أهمية كل من الصومال وجيبوتي وارتيريا وإثيوبيا بسبب الأبعاد العسكرية والأمنية والجيوسياسية التي تم ذكرها سابقاً. (Cherkas, Natalia Novytska, 2023) Bohdan

وفيما يلي سيتم عرض وتحليل العلاقات التجارية والاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات التنموية بين المملكة ودول شوق إفريقيا ذات الأهمية الجيوسياسية لها وهي السودان ، إثيوبيا ، جيبوتي ، كينيا ، تنزانيا ، والكنغو الديمقراطية.

## 1-العلاقات التجارية بين المملكة ودول شرق إفريقيا

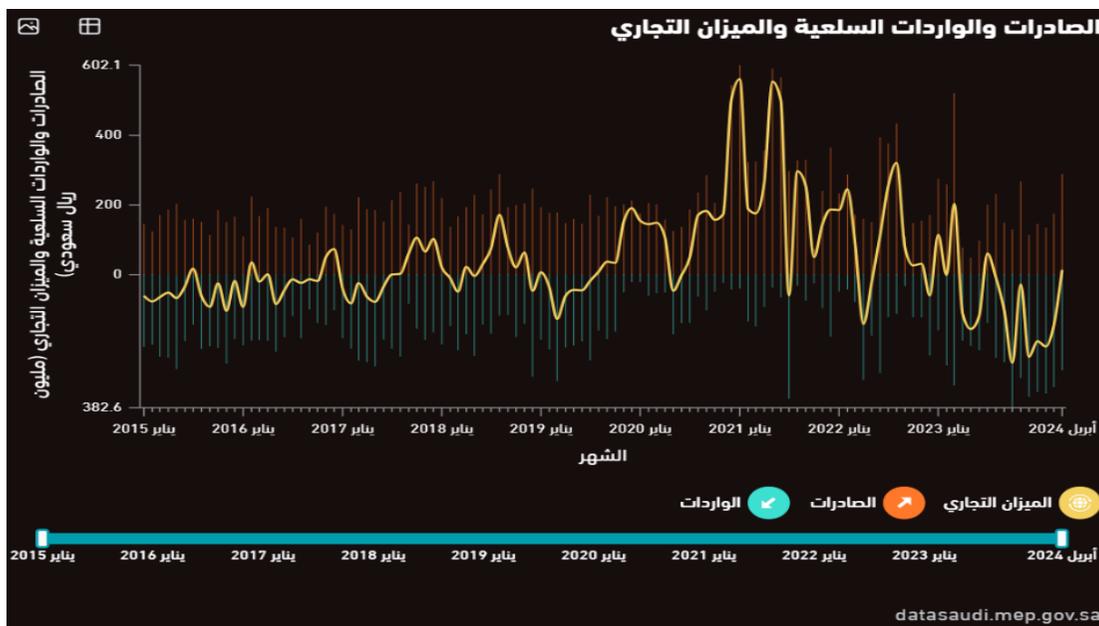
### (أ) السودان:

بلغت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية إلى السودان عام 2023 2.4 مليار ريال سعودي مسجلة بذلك تراجعاً نسبته 15.2% عن قيمتها عام 2022 ، أما واردات المملكة من السودان خلال عام 2023 فقد بلغت 3 مليار ريال سعودي وتصدرت صادرات الوقود قائمة صادرات المملكة إلى السودان ، أما واردات الحيوانات الحية والبذور الزيتية فقد كانت على رأس واردات المملكة من السودان ، ويوضح الشكل التالي تطور قيمة صادرات وواردات المملكة من وإلى السودان وقيمة الميزان التجاري خلال الفترة (2015- 2024)

شكل رقم (1)

قيمة صادرات وواردات المملكة من وإلى السودان

وقيمة الميزان التجاري خلال الفترة (2015 - 2024)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء ، عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/sudan>

(ب) إثيوبيا

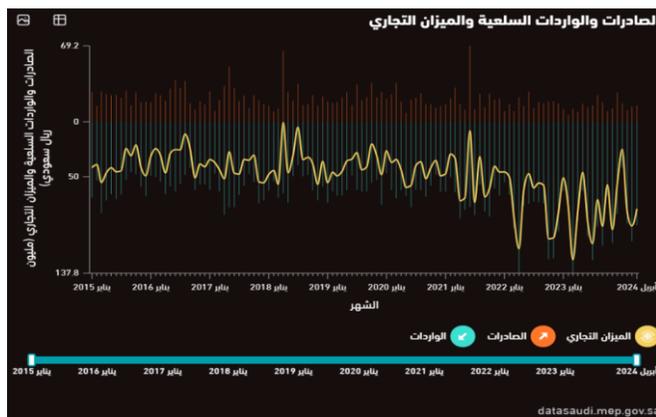
كما تعتبر إثيوبيا من أهم الدول التي تستثمر فيها المملكة ، فضلا عن كثافة العلاقات التجارية بينهما ، والتي عززها توقيع إتفاقية تجارية بين إثيوبيا والسعودية

لتوسيع قاعدة التعاون والإستثمار فى مايو 2016 ، كما وقع الطرفان على تشكيل مجموعة لجان مثل: لجنة التعاون الخارجي والأمني، لجنة التعاون العلمي والثقافي، واللجنة الإقتصادية، وقدم الصندوق السعودي للتنمية تمويلات لدعم التنمية في الأقاليم الأثيوبية النائية. لقد بلغت صادرات المملكة إلى إثيوبيا خلال عام 2023 ما قيمته 167.7 مليون ريال سعودي مسجلة بذلك تراجعاً نسبته 16.5% عن العام السابق ، بينما بلغت قيمة واردات السعودية من إثيوبيا خلال نفس العام 1.1 مليار ريال سعودي ، مسجلة بذلك زيادة قدرها 5.1% عن العام السابق ، وتصدرت واردات البن والشاى قائمة واردات المملكة من إثيوبيا. ويوضح الشكل التالي تطور قيمة صادرات وواردات المملكة من وإلى إثيوبيا والميزان التجاري خلال الفترة (2015-2024).

## شكل رقم (2)

تطور قيمة صادرات وواردات المملكة مع

إثيوبيا والميزان التجاري خلال الفترة (2015-2024)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

### (ج) جيبوتي:

اتفقت الرياض وجيبوتي على انطلاق المنتدى الاقتصادي السعودي- الجيبوتي في مارس 2017، ووقع الطرفان اتفاقية التعاون الأمني المشترك في أبريل 2016 ترعاها لجنة عسكرية سعودية-جيبوتية مشتركة خاصة بالتنسيق العسكري بين البلدين خاصة أن الرياض تدعم الرقابة والتفتيش التي تقوم به قوات خفر الحدود والسواحل الجيبوتية، وتأتي تلك الخطوات بعد الإعلان عن تشكيل لجنة عسكرية خاصة ببتدشين القاعدة السعودية البحرية في جيبوتي. (Sebastian Sons 2022:5)

بلغت صادرات المملكة إلى جيبوتي خلال عام 2023 ما قيمته 6.7 مليار ريال سعودي مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 26.1% مقارنة بعام 2022 ، أما واردات السعودية من جيبوتي فقد بلغت 143.9 مليون ريال سعودي لنفس العام مسجلة بذلك زيادة بنسبة 97.6% عن قيمتها عام 2022 ، وقد كانت الحيوانات الحية أهم واردات المملكة من جيبوتي، ويوضح الشكل التالي قيمة صادرات وواردات المملكة من وإلى جيبوتي والميزان التجاري خلال الفترة (2015-2024).

شكل رقم (3)

تطور قيمة صادرات وواردات والميزان

للمملكة مع جيبوتي خلال الفترة (2024-2015)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/djibouti>

(د) كينيا:

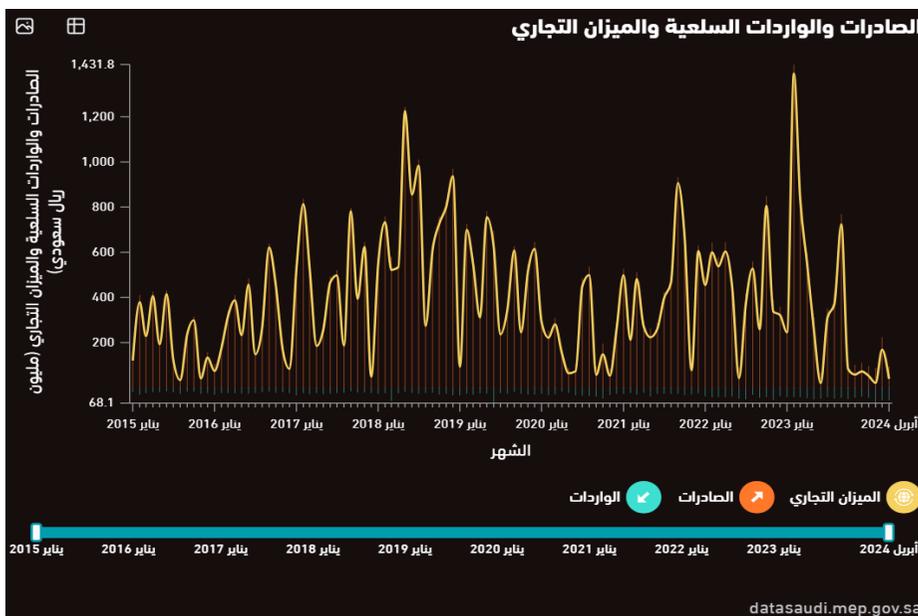
خلال عام 2023 بلغت صادرات المملكة إلى كينيا 5.5 مليار ريال سعودي ، مسجلة تراجعاً بنسبة 6.6% عن قيمتها عام 2022 ، بينما بلغت قيمة واردات

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

المملكة من كينيا لنفس العام ما قيمته 530.6 مليون ريال سعودي ، واستحوزت صادرات النفط على نسبة 73% من إجمالي صادرات المملكة إلى كينيا بينما تصدرت واردات الأشجار والبن والشاي 56% من إجمالي واردات المملكة من كينيا خلال نفس العام، ويوضح الشكل التالي تطور قيمة صادرات وواردات والميزان التجاري للمملكة مع كينيا خلال الفترة (2015-2024)

شكل رقم (4)

تطور قيمة صادرات وواردات والميزان التجاري  
للمملكة مع كينيا خلال الفترة (2015-2024)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

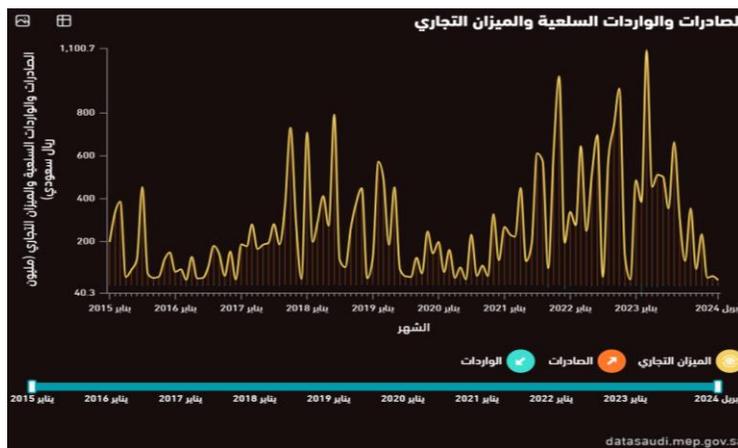
<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/kenya#export-by-products>

(هـ) تنزانيا:

خلال عام 2023 بلغت قيمة صادرات المملكة إلى تنزانيا 5.4 مليار ريال سعودي ، محققة بذلك ارتفاعا بنسبة 3.1% عن قيمة صادراتها إلى تنزانيا خلال عام 2022 ، بينما بلغت واردات المملكة من تنزانيا خلال عام 2023 ما قيمته 117 مليون ريال سعودي ، وحصلت صادرات الوقود على نسبة 87.2% من إجمالي صادرات المملكة إلى تنزانيا ، بينما استحوذت واردات اللحوم والنحاس ما يقارب 60% من إجمالي واردات المملكة من تنزانيا كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (5)

تطور قيمة صادرات و واردات والميزان التجاري  
للمملكة مع تنزانيا خلال الفترة (2024-2015)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/tanzania>

(و) الكونغو الديمقراطية:



## 2- الاستثمار الأجنبي المباشر بين المملكة ودول شرق إفريقيا

لقد أصبحت المملكة العربية السعودية من أكبر المستثمرين في القارة الإفريقية ، خاصةً استثمارات السعودية في كل من مصر والسودان وجنوب إفريقيا والسنغال وإثيوبيا ، واحتلت السعودية المرتبة الخامسة من حيث حجم الاستثمارات في القارة عام 2018 حيث بلغت استثماراتها ما قيمته 4 مليار دولار (اكومنومست امباكت2021:9)، يوضح الشكل التالي ترتيب السعودية وبعض دول الخليج الأخرى من حيث عدد المشروعات الاستثمارية في دول الشرق الإفريقي.

### شكل رقم (7)

#### عدد المشروعات الاستثمارية لدول الخليج

في عدد من دول شرق إفريقيا خلال الفترة (2000-2017)

	 Saudi Arabia	 United Arab Emirates	 Qatar	 Kuwait
 Ethiopia	233	104	12	16
 Sudan	16	19	4	13
 South Sudan	1	2	2	1
 Somalia	1	5	-	-
 Djibouti	1	3	-	1

**Source:** Jos Meester, Willem van den Berg Harry Verhoeven, *economy of Gulf investments in the “Riyal Politik The political Horn of Africa”* ( Holland: Netherlands Institute of International Relations, April 2018) p.43

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

ويستحوذ القطاع الزراعي على النصيب الأكبر من الاستثمارات السعودية في الشرق الإفريقي ، حيث حصلت شركة النجم السعودي على امتياز بحق الانتفاع ل 10 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية في إثيوبيا ، كما تسعى المملكة من خلال مبادرة الملك عبد الله للاستثمار الزراعي السعودي -التي بدأت فاعليتها منذ عام 2008- بتلبية الاحتياجات الغذائية للسعودية من خلال الاستثمار في إفريقيا ، كما تقوم السعودية بالاستثمار في قطاع التعدين الإفريقي، ولها استثمارات ضخمة في هذا القطاع الهام في دول مثل الكونغو الديمقراطية وغينيا وناميبيا. (Dr. Simon Mabon Dr. Robert Mason, 2023:7)

**السودان:**

يوضح الشكل التالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والخارجة بين المملكة والسودان وصافي التدفقات خلال الفترة (2016- 2022) ، حيث بلغت صافي التدفقات ذروتها خلال الفترة التي يرصدها الشكل عام 2019 ، إلا أنها تراجعت وبشدة خلال عام 2020 متأثراً بأزمة فيروس كورونا ثم عاودت الارتفاع مرة أخرى ابتداءً من عام 2021.

**شكل رقم (8)**

**تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بين المملكة والسودان خلال الفترة (2016-2022)**



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء ، عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/sudan>

## (ب) إثيوبيا

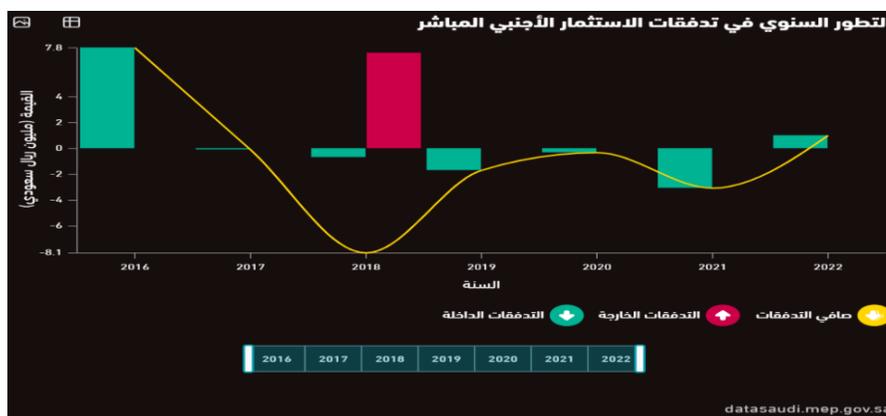
وفقاً لوزارة التجارة الإثيوبية فإن أكثر من 305 مستثمر سعودي حصلوا على رخص استثمارية إثيوبية في جميع المجالات، عزز ذلك عدد الشركات السعودية المسجلة والذي تجاوز 69 شركة سعودية، وأكد تقرير "دليل الاستثمار في إثيوبيا" الصادر من الحكومة الإثيوبية أن اللجنة السعودية الإثيوبية المشتركة إتفقت منذ ديسمبر 2016 على إنشاء شبكة للتعاون في مجال الطاقة. (Ghassan Shams, 2022:3) وعلى سبيل المثال بلغت المشروعات السعودية بإثيوبيا 294 مشروعاً، بقيمة 3 مليار دولار، ، نحو 50% منها في القطاع الزراعي والإنتاج الحيواني، وتحتل بهذا المرتبة الثالثة من حيث الاستثمار في إثيوبيا وذلك وفقاً للبيانات المعلنة حتى أكتوبر 2015. (ملتقى أسبار 2021:30)

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

يوضح الشكل التالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والخارجة بين المملكة وإثيوبيا خلال الفترة (2016-2022) ، ويبين الشكل تأثير استثمارات السعودية في إثيوبيا بشكل كبير بأزمة فيروس كورونا ولم تعد قيمتها إلى وضعها الطبيعي حتى بعد انتهاء الأزمة.

### شكل رقم (9)

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بين السعودية وإثيوبيا خلال الفترة (2016-2022)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابع التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/ethiopia>

(ج) كينيا

يتضح من الشكل التالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة وصافي التدفقات بين المملكة وكينيا خلال الفترة (2019-2022) ، والتي يبدو أنها تأثرت وبشدة مع بداية أزمة فيروس كورونا عام 2019 ، إلا أنها شهدت حالة من التعاف في أعقاب ذلك.

### شكل رقم (10)

تطور الاستثمار الأجنبي المباشر بين المملكة وكينيا خلال الفترة (2019-2022)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/kenya#export-by->

*products*

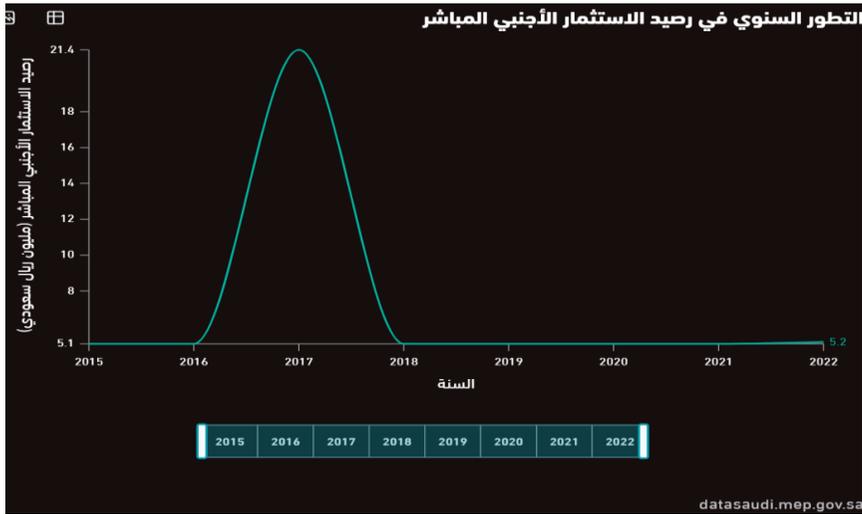
(د) تنزانيا

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر لتتنانيا في المملكة عام 2022 ما قيمته 5.2 مليون ريال سعودي ، مسجلا بذلك إرتفاعاً بنسبة 2% عن مستواه في العام السابق ، ويوضح الشكل التالي تطور رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر لتتنانيا داخل المملكة خلال الفترة (2015-2022).

### شكل رقم (11)

تطور رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر لتتنانيا داخل المملكة خلال الفترة (2015-2022)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/tanzania>

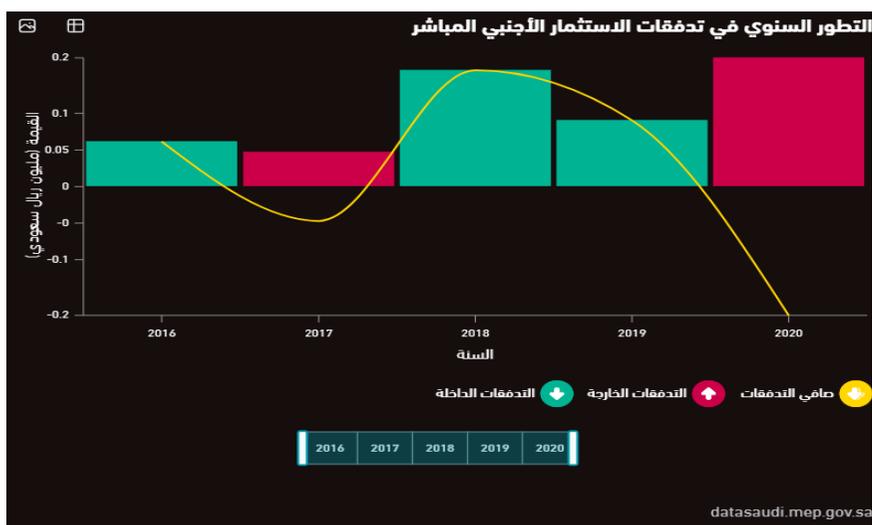
### (د) الكنفو الديمقراطية

يوضح الشكل التالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والخارجة بين المملكة وجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة (2016-2022).

شكل رقم (12)

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والخارجة

بين المملكة وجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة (2016-2022).



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء عبر الرابط التالي

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/congo-the->

[democratic-republic](https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/congo-the-democratic-republic)

### 3- المساعدات التنموية والانسانية

تحتل دول القارة الإفريقية مكانة هامة على رأس المستفيدين من المساعدات التنموية التي تقدمها المملكة إلى العالم الخارجي ، حيث استفادت من هذه المساعدات ما لا يقل عن 43 دولة من الدول الإفريقية ، ومن بين المؤسسات التنموية السعودية ، فإن الصندوق السعودي للتنمية هو الجهة الأساسية المعنية بتقديم المساعدات إلى دول القارة الإفريقية في القطاعات المختلفة مثل قطاع الصحة والتعليم والبنية التحتية والإسكان ودعم اللاجئين خاصة في دول الشرق الإفريقي المتضررة ومن أهمها الصومال والسودان.(شيرين الطرابلسي:19:2017) ( اليحيي، خالد عثمان ، ناتالي فوستيير:16:2011)

ومن خلال البنك الإسلامي للتنمية استطاعت السعودية تقديم الدعم الكبير إلى دول القارة الإفريقية ، حيث اتجه 23% من التمويل الذي يقدمه البنك إلى إفريقيا ، (استفادت السنغال وحدها ب 9% من التمويل المتاح ثم مصر 5.9% ثم المغرب 4.9%) ، وفي ظل أزمة فيروس كورونا قدمت السعودية ما قيمته 500 مليون دولار للقارة الإفريقية لمواجهة تداعيات هذه الأزمة ، و150 مليون دولار لتوفير اللقاحات و200 مليون دولار لدعم المنظومة الصحية في القارة خلال الأزمة. (د.محمود عنبر 25:2021)

لقد بلغت المساعدات الانسانية السعودية خلال الفترة (2005-2014) إلى السودان ما قيمته 253 مليون ريال سعودي ، الصومال 270 مليون ريال سعودي ، إثيوبيا 28 مليون ريال سعودي ، جيبوتي 22 مليون ريال سعودي ، تنزانيا 20 مليون ريال سعودي ، كينيا 17 مليون ريال سعودي ، اريتريا 7 مليون ريال سعودي. أما قروض الصندوق السعودي للتنمية الموجهة إلى شرق إفريقيا خلال الفترة (2005-2014) فقد بلغت ، لمصر 1.7 مليار ريال سعودي ، للسودان 1.3 مليار ريال سعودي ، لإثيوبيا 328 مليون ريال سعودي ، لروندا 214 مليون ريال سعودي ،

لأوغندا 143 مليون ريال سعودي ، لجيبوتي 113 مليون ريال سعودي ، لتنزانيا 18 مليون ريال سعودي. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة العربية السعودية 2016:23)

ثالثاً: تقدير محددات كثافة تجارة السعودية مع دول شرق إفريقيا

## 1-البيانات ومتغيرات الدراسة :

جدول رقم (1) متغيرات الدراسة

المتغير التابع		المتغيرات المستقلة	
الدلالة	المتغير	الدلالة	المتغير
LTR	قيمة التجارة بين السعودية ودول شرق إفريقيا	LGDP	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (بالدولار الامريكي)
		LED	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودول شرق إفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق إفريقيا) بالدولار الامريكي
		LPOP	معدل نمو السكان (%)
		LMC	متغير البنية الاساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)
		DPC	متغير الاستقرار السياسي (متغير صوري يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)

مصادر الحصول على البيانات:

1- الهيئة العامة للإحصاء (السعودية)

2- بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.

3- African Statistical Year Book

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ست دول هي: (السودان، جيبوتي، كينيا، تنزانيا، إثيوبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية) وذلك في الفترة من (2000 الى 2022).

2- منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقات الاقتصادية (خاصة التجارية) بين المملكة العربية السعودية وعدد من دول شرق إفريقيا، لبيان العوامل المؤثرة علي التدفقات التجارية بين السعودية الى دول شرق إفريقيا، من خلال قياس العلاقة الكمية بين متغير قيمة التجارة وبعض المتغيرات المفسرة، ولذلك استخدمت الدراسة نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) نظرا لما تتمتع به من دقة التنبؤ، كما أنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية وهي الدول، ويقصد ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية أو (بانل داتا) بانها مجموعة من المشاهدات تتكرر عند مجموعة من الافراد او الدول في عدة فترات زمنية أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية.

تم تحديد نموذج الانحدار الأساسي التالي لمعرفة كيفية تأثير المتغيرات المستقلة المحددة على المتغير التابع.

$$LTR_{it} = \beta_0 + \beta_1 LGDP_{it} + \beta_2 LED_{it} + \beta_3 LPOP_{it} + \beta_4 LMC + \beta_5 DPC_{it} + u_{it}$$

حيث يمثل (L) اللوغاريتم الطبيعي،  $(u_{it})$  الخطأ العشوائي، المعلمة  $(\beta_0)$  تمثل الثابت،  $(\beta_i)$  تمثل المعلمات المقدرة،  $(i)$  تمثل الدول،  $(t)$  تمثل السنوات.

### خطوات بناء نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

- 1- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.
  - 2- اختبار سكون السلاسل الزمنية.
  - 3- تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS).
  - 4- اختيار النموذج المناسب.
  - 5- تحليل نتائج النموذج المناسب.
- وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لكل خطوة من خطوات بناء نماذج السلاسل الزمنية المقطعية.

### 1- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة:

يعرض الجدول (2) اهم الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع والمتغيرات والمستقلة المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر وادنى قيمة.

جدول رقم (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	LTR	LGDP	LED	LMC	LPOP
عدد المشاهدات	138	138	138	138	138
الوسط الحسابي	21.01561	23.89056	9.781409	5.084611	0.961195

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

0.216938	2.158795	0.079282	1.372109	1.537496	الانحراف المعياري
1.246134	10.08498	9.949859	25.38462	22.96504	أكبر قيمة
0.317519	0.00000	9.577219	20.13628	15.78959	أدنى قيمة

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

جدول رقم (3) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Variable	LTR	LGDP	LED	LMC	LPOP
LTR	1				
LGDP	-0.039903 0.6422	1			
LED	0.214041 0.0117	0.365965 0.0000	1		
LMC	0.445562 0.0000	0.257886 0.0023	0.582317 0.0000	1	
LPOP	-0.396947 0.0000	0.505620 0.0000	0.144424 0.0910	- 0.090290	1

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

يظهر الجدول رقم 3 مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين كل زوج من متغيرات الدراسة وكانت كما يلي:

- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير (قيمة التجارة) ومتغير (المسافة الاقتصادية) ومتغير (عدد خطوط الهاتف المحمول) وعلاقة عكسية مع متغير (معدل نمو السكان).
- وعلاقة ارتباط طردية بين متغير (الناتج المحلي الاجمالي) وكلا من متغير (المسافة الاقتصادية)، (عدد خطوط الهاتف المحمول)، (معدل نمو السكان).
- كما توجد علاقة طردية قوية بين متغير (المسافة الاقتصادية) ومتغير (عدد خطوط الهاتف المحمول).
- كما يظهر من الجدول 2 أنه لا يوجد ارتباط تام او فوق 90% بين المتغيرات المستقلة، وهذا دليل علي استقلالية المتغيرات وعدم ارتباطها ببعض بشكل قوى جدا.

كما يظهر الجدول رقم 4 انخفاض قيم معاملات تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات المستقلة إذ لم تتعدى أي قيمة من قيم VIF القيمة 10 مما يؤكد بعدم وجود مشكلة تعدد العلاقات الخطية.

جدول رقم (4) قيم معاملات تضخم التباين VIF

Variable	LGDP	LED	LMC	LPO
	1.658502	1.582949	1.650450	1.464048

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

## 2- اختبار استقراريه السلاسل الزمنية:

تعتبر استقراريه السلاسل الزمنية من الأمور الهامة ففي حال كانت السلاسل الزمنية غير مستقرة فان استخدامها سوف يؤدي الى نتائج مضللة. ومن اجل ذلك سوف نقوم باستخدام ثلاثة اختبارات وتطبيقها على كل متغيرات الدراسة، اختبار LLC

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

المقترح من (2002) Levin, Lin and Chu واختبار IPS المقترح Pesaran and Shin (2003) واختبار Fisher-ADF.

فرضية العدم في الاختبارات الثلاثة تتمثل في وجود جذر الوحدة أي ان السلسلة الزمنية غير ساكنة إذا كانت قيمة P-Value أكبر من 0.05، ويتمثل عدم وجود جذر الوحدة أي ان السلسلة ساكنة إذا كانت قيمة P-Value اقل من 0.05. (عماد الدين على ، 2023)

جدول رقم (5) نتائج اختبارات LLC, IPS, ADF لدراسة استقراره متغيرات الدراسة

Variable		نوع الاختبار			القرار
		LLC	IPS	ADF	
LTR	عند المستوى	-1.26052 0.1037	0.87292 0.8086	6.59074 0.8834	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-4.60766 0.0000	-7.05673 0.0000	67.7080 0.0000	ا(1)
LGDP	عند المستوى	-2.18526 0.0144	1.22060 0.8889	9.71740 0.6407	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-4.53217 0.0000	-4.04306 0.0000	37.4797 0.0001	ا(1)
LED	عند المستوى	-2.16409 0.0152	-0.23700 0.4063	10.7092 0.5540	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-10.4495 0.0000	-8.46812 0.0000	81.3014 0.0000	ا(1)
LMC	عند المستوى	-3.45537 0.0003	-1.22709 0.1099	17.4561 0.1332	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-5.11493	-3.64889	34.3315	ا(1)

		0.0000	0.0001	0.0006	
LPOP	عند المستوى	-0.38701	-0.33162	19.0897	ساكن عند
		0.3494	0.3701	0.0864	الفرق الأول
	الفرق الأول	-6.70187	-6.03492	57.4005	1(1)
		0.0000	0.0000	0.0000	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

يتبين من الجدول 5 ان جميع سلاسل متغيرات الدراسة غير مستقرة عند المستوى الأول وتتحقق الاستقرارية عند الفرق 1(1) حيث ان قيمة P-Value اقل من 0.05 عند جميع الاختبارات، وبالتالي فان كل هذه المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولى.

### 3- تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

بعد اخذ الفروق الاولى لمتغيرات الدراسة سوف يتم تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، وتنقسم الى ثلاثة نماذج:

- نموذج الانحدار التجميعي (PRM).
- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM).
- نموذج التأثيرات العشوائية (REM).

سوف يتم تقدير النماذج الثلاثة واختيار النموذج الأفضل.

تري الادبيات المتعلقة بنماذج الجاذبية ان نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الاكثر كفاءة، حيث يواجه نموذج التأثيرات الثابتة مشكلة في تقدير المتغيرات التي لا تتغير بمرور الوقت وذلك لان التحويل يحذف هذه المتغيرات وبالتالي يجب اسقاط المتغيرات الوهمية. ولكن تم التغلب علي مشكلة ان نموذج التأثيرات الثابتة لا يمكنه تقدير المتغيرات التي لا تتغير بمرور الوقت من خلال تقدير هذه المتغيرات في خطوة ثانية من خلال اجراء انحدار المرحلة الثانية، اطلق عليها جوجاراتي

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

(Gujarati, 2003) نموذج المتغيرات الصورية ذات المربعات الصغرى مع اعتبار التأثيرات الفردية كمتغير تابع في حين أن متغير الاستقرار السياسي متغير مستقل (Elshehawy, M.A., Shen, H.F. and Ahmed, R.A. 2014)، وستكون المعادلة المقدره لانحدار المرحلة الثانية على النحو التالي:

$$IE_{it} = \beta_0 + \beta_1 DPC_{it} + u_{it}$$

ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت هذه الطريقة (Cheng, Rahman, 2003)، (El-Kholei, 2014، Irwin et al., 2013، Wall, 2005).

#### - نتائج التقدير:

جدول رقم (6) نتائج تقدير لنموذج التجارة باستخدام النماذج الثلاثة

Variable	Pooled Model	Fixed Effects Model	Random Effects Model
LED	0.706668 (0.392299) 0.6955	4.085167*** (2.614984) 0.0100	-23.1912*** (-5.95738) 0.0000
LGDP	0.079935 (0.606066) 0.5455	0.967708*** (3.621378) 0.0004	-0.04662 (-0.47686) 0.6344
LMC	2.59287*** (3.48927) 0.0007	0.089088 (1.551411) 0.1233	0.120701* (1.730928) 0.0863
LPOP	-2.7911*** -4.55751 0.0000	1.73372*** (2.810449) 0.0057	0.376023 (0.572164) 0.5684
DPC	0.100843 0.294355 0.7689	-----	0.074913 (0.295704) 0.7680
C	13.5245 0.772995 0.4409	-44.1816*** (-3.19723) 0.0017	247.9722 6.517287 0.0000
R <sup>2</sup>	0.3044	0.658175	0.353505

F-statistic	12.99176	30.31002	3.774516
Prob (F-statistic)	0.000000	0.000000	0.000000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

\*معنوي عند 10%، \*\*معنوي عند 5%، \*\*\*معنوي عند 1%

بين القوسين (t-Statistic)

جدول رقم (7) نتائج انحدار المرحلة الثانية لنموذج التجارة بين السعودية ودول شرق افريقيا

Independent variable	Coefficient (t-statistics)
DPC	0.6616** (2.598807) 0.0106
C	20.795 141.4856 0.0000
R <sup>2</sup>	0.15927

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

\*معنوي عند 10%، \*\*معنوي عند 5%، \*\*\*معنوي عند 1%

#### 4- اختيار النموذج المناسب:

- المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

للمفاضلة بين النموذجين يتم استخدام اختبار (Likelihood Ratio)، حيث تنص فرضية العدم ( $H_0$ ) على ان نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم. في حين تنص الفرضية البديلة ( $H_1$ ) على ان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم

#### جدول رقم (8) نتائج اختبار (Likelihood Ratio)

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

نوع الاختبار	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
Cross-Section F	28.15644	(5.128)	0.0000
Cross-Section Chi-square	102.3782	5	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

يتبين من الجدول أعلاه ان القيمة الاحتمالية لكل اختبار والتي قدرت (0.0000) وهي اقل من مستوي المعنوية (0.5) وهذا يعنى رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل التي تنص على ان نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج الملائم.

- المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:

بعدها اظهر اختبار\_ (Likelihood Ratio) ان نموذج التأثيرات الثابتة أكثر ملائمة من نموذج الانحدار التجمعي، يجب ان نفاضل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية ولكي يتم المفاضلة يجب اجراء اختبار (Hausman)، حيث تنص فرضية العدم ( $H_0$ ) على ان نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم. في حين تنص الفرضية البديلة ( $H_1$ ) على ان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

#### جدول (9) نتائج اختبار (Hausman)

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	القيمة الاحتمالية
Cross-Section random	98.01645	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد علي مخرجات برنامج (Eviwes-12)

يتبين من الجدول 9 ان القيمة الاحتمالية (0.0000) اقل من مستوي المعنوية (0.5) وبذلك يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على ان

نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب. وهذا يعنى ان مصدر الاختلاف بين الدول عينة الدراسة يعود الى الحد الثابت وليس المتغير العشوائي.

### 5- تحليل نتائج النموذج المناسب:

أظهرت نتائج اختبار (Hausman) ان النموذج الملائم للتقدير هو نموذج التأثيرات الثابتة وتحليل النموذج تبين الاتي:

1- تشير احتمالية فيشر (0.0000) انها معنوية عند 5% وارتفاع قيمة F والتي بلغت 30,3 مما يدل على معنوية نموذج التأثيرات الثابتة.

2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل  $R^2 = 65,8\%$  وهذا يعني ان متغيرات الدراسة تفسر 65,8% من التغيرات الخاصة بالتجارة بين السعودية ودول شرق افريقيا في البلدان عينة الدراسة.

3- يتبين من الشكل ادناه التأثيرات الثابتة لكل دولة ونلاحظ ان التأثير الثابت يتغير من دولة الى أخرى حيث بلغت قيمته (0.2) في السودان (4.49) في جيبوتي وهي قيم موجبة تدل على وجود تأثير ثابت موجب لهذه الدول على الأثر الكلي المقدر في العينة ككل وبلغت قيمة الأثر الثابت كينيا (-0.01) وتنزانيا (-0.88) واثيوبيا (-1.35) , وجمهورية الكونغو (-2.44) وهي قيم سالبة تدل على وجود تأثير سالب ثابت لهذه الدول على الأثر المقدر في العينة ككل.

شكل (13) الأثر الفردي الثابت للدول

COUNTRY	Effect
1 SUDAN	0.214211
2 DIJPOUTI	4.496437
3 KENYA	-0.019390
4 TANZANIA	-0.889992
5 ETHIOPIA	-1.357887
6 CONGO REP	-2.443379

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews-12)

4- يشير الشكل ادناه الى صلاحية واستقرار النموذج المقدر وذلك لتطابق القيم الحالية والقيم المقدره اى وجود مجال صغير للأخطاء العشوائية.  
شكل (14) التمثيل البياني للقيم الحالية والقيم المقدره



المصدر: مخرجات برنامج (Eviews-12)

5- جاءت جميع المتغيرات المستقلة معنوية وموجبة عدا متغير (البنية الأساسية، عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 فرد) حيث انه غير معنوي وغير مؤثر علي حجم التجارة بين السعودية ودول شرق افريقيا.

6- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند 1% بين متغير المسافة الاقتصادية وبين حجم التجارة اى ان زيادة الفارق بين متوسط نصيب الفرد من اجمالى الدخل المحلي فى السعودية ودول شرق افريقيا بنسبة 1% يؤدي الى زيادة قيمة التجارة بنسبة 4.085%.

7- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند 1% بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وقيمة التجارة اى ان زيادة (GDP) بنسبة 1% يؤدي الى زيادة (TR) بنسبة 0.96%.

8- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند 1% بين معدل نمو السكان وبين متغير (TR) اى ان زيادة متغير (POP) بنسبة 1% يؤدي الى زيادة (TR) بنسبة 1.7%.

9- توجد علاقة طردية غير معنوية بين متغير البنية الاساسية وقيمة التجارة اى ان متغير (MC) غير مؤثر فى قيمة التجارة.

10- بالنسبة للمتغير الصورى (الاستقرار السياسي) جاءت اشارته موجبة ومعنوية اى ان الدول المستقرة سياسيا تزداد قيمة التجارة بينها وبين المملكة العربية السعودية.

**خامساً- معوقات التبادل التجاري والاستثماري بين السعودية وشرق إفريقيا وسبل التغلب عليها**

يواجه التبادل التجاري والاستثماري بين المملكة ودول شرق إفريقيا العديد من العقبات بسبب المشكلات التي تعاني منها اقتصادات تلك الدول وتحد من كفاءة الاستثمارات السعودية بها ، وتتمثل هذه العقبات فيما يلى :-

- تراجع مستوى الشفافية فى المعاملات المالية ، وضعف البيانات ، وغياب الحوكمة وعدم احترام العقود.
- عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى ، وتزايد حده الصراعات والحروب الأهلية مما يمنع العديد من الدول من الاستثمار فى الدول محل الصراع. (Miguel Mbiavanga Ajú and Aleksi 2022)
- ضعف البنية التحتية وطرق النقل والمواصلات فى معظم دول شرق إفريقيا.
- اعتماد تلك الدول على تصدير المواد الأولية فى صورتها الخام مما يجعلها عرضة للصدمات الخارجية بسبب تقلبات أسعار هذه المواد فى السوق العالمية. (Benjamin AUGE, 2020:5)
- تسابق القوى الدولية والإقليمية الأخرى فى الاستثمار فى هذه الدول وفى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والصين وروسيا ، إضافةً إلى إيران وتركيا وماليزيا والهند مما يجعل المملكة فى تحد أكبر لاثبات وجودها فى دول شرق إفريقيا.
- العقبات الادارية المتعلقة ببطئ الإجراءات الخاصة بالاستثمار فضلاً عن العقبات القانونية المتعلقة بتغيير الإجراءات والقوانين وتطبيقها وحل النزاعات وتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع بعض الدول.
- عدم كفاءة العنصر البشرى فى هذه الدول وافنقاده للمهارات المطلوبة لإنجاز الاعمال التي تتطلبها الاستثمارات السعودية فى المنطقة.
- تقلب أسعار العملات مما يؤثر بشكل كبير على التكاليف المتوقعة للمشروعات الاستثمارية ، وعلى الأرباح المحولة الى الدول الأم لتلك الاستثمارات. (UNCTAD, 2010:56)

## التوصيات

### توصيات لتعزيز التبادل التجاري بين المملكة ودول شرق إفريقيا

- تنظيم المعارض التجارية وإنشاء البعثات التجارية بين المملكة ودول شرق إفريقيا ، حيث تعمل هذه المعارض على توفير كافة المعلومات المتعلقة بالتجارة مع هذه الدول.

- إتاحة فرصة أوسع للقطاع الخاص والغرف التجارية واتحادات الاعمال السعودية للانخراط ولعب دور أكثر نشاطاً في تعزيز التبادل التجاري بين المملكة وشرق إفريقيا. (المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا 2013:29)

- قيام المصارف السعودية وغيرها من المؤسسات التمويلية الاخرى بدور اكبر في توفير القروض والتسهيلات الإئتمانية للمشروعات الاقتصادية التي تعزز التبادل التجاري مع دول شرق إفريقيا

- إبرام المملكة اتفاقيات متعددة الأطراف لتأمين أسواقها التجارية ومصالحها الإقليمية ضد ممارسات الإغراق

- توفير الحوافز للمنتجين وسن القوانين لحماية المصدرين المنخرطين في إنتاج وتصدير السلع المصنعة عالية التكنولوجيا والملزمة أكثر بمعايير الجودة العالمية. (عبد الوهاب الأمين 2010:43)

### توصيات لمؤسسات التمويل الإنمائي السعودية

- اعداد دليل للإجراءات يوفر الحماية لرؤوس الأموال السعودية ويساعد في التغلب على المعوقات التي تواجهها الشركات السعودية المستثمرة في شرق إفريقيا.

- 
- 
- إبرام اتفاقيات تمويلية وتجارية مع دول شرق إفريقيا تضمن تلك الاتفاقيات تحقيق افضلية تجارية واستثمارية للشركات السعودية في هذه الدول. (Horn International Institute for Strategic Studies 2021:15)
  - توجيه مزيد من الاستثمارات لتحقيق التنوع في الاقتصاد سواء السعودي أو الإفريقي.
  - تخصيص جزء أكبر من الاستثمارات لمشروعات تطوير البنية التحتية الإفريقية التي تعزز التبادل التجاري مع المملكة ، خصوصاً مشروعات البنية التحتية المعلوماتية.
  - ربط تقديم التمويل بشروط ميسرة إلى دول شرق إفريقيا باسناد تنفيذ المشروع الممول إلى شركات سعودية ، واقتصار عطاءات المشاريع على الشركات السعودية وحدها أو بالمشاركة مع الشركات المحلية.
  - توجيه اعلانات العطاءات للشركات السعودية العاملة في شرق إفريقيا مباشرة. (International Trade Centre 2023:19)

ختاماً ، سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا محل الاهتمام بالنسبة للمملكة ، وذلك من خلال رصد وتحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقات والتي تمثلت في التبادل التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات الإنمائية ، وقد تبين من الدراسة أن المملكة تسعى جاهدة إلى تعميق هذه العلاقات في أبعادها المختلفة حفاظاً على مصالحها السياسية والأمنية في هذه المنطقة المحورية الهامة التي تطل على البحر الأحمر وتسيطر على مضيق باب المندب ، وقد استخدمت الدراسة نموذج الجاذبية لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في كثافة التجارة بين المملكة ودول شرق إفريقيا ، وتبين أن المسافة الاقتصادية بين المملكة وهذه الدول (أى الفرق بين متوسط نصيب الفرد من ال GDP بين المملكة وكل دولة من دول شرق إفريقيا) بالإضافة إلى الناتج المحلي الاجمالي وعدد السكان والاستقرار السياسي هي العوامل المؤثرة بإيجابية فى كثافة التجارة بين المملكة ودول الإقليم ، وكان ضعف البنية التحتية وتراجع مستوى الشفافية وضعف الهياكل الاقتصادية لدول شرق إفريقيا بالإضافة إلى المعوقات الادارية وتقلبات الأسعار من أهم معوقات التبادل التجاري والاستثماري بين المملكة ودول الإقليم ، وللتغلب على هذه المعوقات أوصت الدراسة بإبرام اتفاقيات تجارية بين المملكة ودول الإقليم لتأمين الأسواق التجارية والمصالح الاقليمية ضد ممارسات الإغراق ، وتوجيه مزيد من الاستثمارات السعودية لتطوير البنية التحتية الإفريقية ، خصوصاً البنية التحتية المعلوماتية.

مراجع البحث:

- اسماعيل ،محمد ، جمال قاسم محمود (2018)، قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نماذج الجاذبية" ، صندوق النقد العربي ، دراسات إقتصادية ، العدد 21
- اسماعيل، هشام ، صفاء هاشم عبود(2018)،"محددات التجارة الخارجية السورية مع دول البريكس وفقاً لنموذج الجاذبية" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 40 ، العدد 5.
- اكومومست امباكت(2021)، "الاستفادة من الفرص: تعميق الروابط التجارية والاستثمارية بين دول إفريقيا جنوب الصحراء ودول مجلس التعاون الخليجي".
- الأمين، عبد الوهاب(2010)،"تعزيز تدفقات التجارة بين الدول العربية والافريقية لتشجيع التعاون العربي الأفريقي" المنتدى رفيع المستوى حول التعاون العربي الإفريقي.
- برنامج الامم المتحدة الإنمائي في المملكة العربية السعودية ، (2016)، المساعات الإنمائية الرسمية للمملكة العربية السعودية ، شراكة في التنمية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- راضي، محمد محمد السيد ، محمد أصيل شكر(2020)،"دور الحوكمة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر باستخدام نموذج الجاذبية"، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد 21، العدد الثاني.
- الزيد ، أروى عبد الله ، سارة ناصر (2020) "أثر التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية"، مؤسسة النقد العربي ، ورقة عمل 20/12.
- شحاتة، عماد عبد المسيح ، (2011) ،"الأثار الاقتصادية للتجارة الخارجية بين مصر والكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية للتحليل المكاني"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، مجلد 21 ، عدد 4.

- 
- 
- الطرابلسي، شيرين (2017)، "مملكة الانسانية؟ قيم المملكة العربية السعودية وأنظمتها ومصالحها في مجال العمل الإنساني" ورقة عمل لفريق السياسات الانسانية.
  - عباس ، جيهان عبد السلام (2024)، "آفاق تطور العلاقات الاقتصادية العربية الإفريقية: واقع الاستثمار والفرص المستقبلية"، متابعات إفريقية ، العدد 39، 30.
  - عبد الله ، أحمد مجهود (2022)، "قياس محددات التجارة الخارجية لليبيا مع إيطاليا باستخدام نموذج الجاذبية للفترة (1990-2020)"، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد الخامس ، العدد الثالث.
  - عماد الدين، علي. (2023)، "استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية ( Panel Data) في تحديد اهم عوامل النمو الاقتصادي في الدول العربية"، المجلة العربية للإدارة، المجلد 43، العدد 2.
  - عنبر ، محمود (2021) ، "محددات تخصيص المساعدات العربية للدول الإفريقية: استخدام اسلوب تحليل الانحدار خلال الفترة (2013-2018)"، مجلة كلية الدراسات السياسية والاقتصادية.
  - المرشيد ، إبراهيم ، هند حرمة الله (2016)، "الاستثمارات الخليجية في إفريقيا جنوب الصحراء: بين الفرص والوعده والمعوقات المؤسسية.
  - المرعي، محمد عبد الكريم ، عماد الدين أحمد المصيح (2017)، "تحليل التجارة الخارجية في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة 1984-2015"، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 10 ، العدد 2.
  - مركز المعلومات والدراسات (2017)، "العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا".
  - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا(2013)، "دراسة حول سبل تشجيع الاستثمار العربي في إفريقيا"، الخرطوم.
  - ملتقى أسبار (2021)، "السعودية وإفريقيا: مقومات الشراكة ومكاسبها"، الرياض.
  - الهيئة العامة للاحصاء، التبادل التجاري للمملكة ، 2016 ، 2019.

- 
- 
- اليحيي، خالد عثمان ، ناتالي فوستيير(2011)، "المملكة العربية السعودية كجهة مانحة للمساعدات الإنسانية: جهود دولية ضخمة مع ضعف في القدرات المؤسسية والتنظيمية ، المعهد العالي للسياسات العامة.
- AUGÉ, Benjamin (2020), "Saudi Arabia's Policy in Africa: Vectors and Objectives"
- Elmorsy, SA, Samah, (2015), "Determinants of Trade Intensity of Egypt with COMESA Countries", Bandung: Journal of the Global South, Springer 2:5.
- African Development Bank,(2019) , "East Africa Economic Outlook 2019, Macroeconomic Development and Prospects, Political Economy of Regional Integration"
- Assessing the Impact of Trade Facilitation on SADC's Intra-Trade Potential
- Cherkas Bohdan, Natalia Novytska, (2023), "The Interests of the Gulf Monarchies in the Horn of Africa"
- Ebaidalla, M. Ebaidalla and Mohammed Elhaj Mustafa,(2018), "Assessing the Intra-Arab Trade Integration and Potential: Evidence from Stochastic Frontier Gravity", The Economic Research Forum (ERF), Working Paper No. 1247.
- Economic Commission for Africa (ECA) 2010, "Enhancing intra-African Trade", Assessing Regional Integration in Africa IV, Addis Ababa: ECA
- Economic Commission for Africa (ECA), 2013. "Africa-BRICS Cooperation: Implications for Growth, Employment, and Structural Transformation in Africa, Addis Ababa.
- El-Kholei, Ahmed. (2014). "Understanding Egypt's Main Agricultural Export Flows: A Gravity Model Perspective". J. Agric. Economic. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5(12):2157 - 2174
- Elmorsy, SA, Samah, (2016), "Sub-Saharan Africa's Engagement with Emerging Partners: Opportunities and Challenges", Bandung: Journal of the Global South, Springer ,3-2.
- Elshehawy, M.A., Shen, H.F. and Ahmed, R.A. (2014) "The Factors Affecting Egypt's Exports: Evidence from the Gravity

- 
- Model Analysis". Open Journal of Social Sciences, 2, 138-148.  
<http://dx.doi.org/10.4236/jss.2014.211020>.
- Fan Qimiao Et.al, 2007. "the Investment Climate in Brazil, India and South Africa, A comparison of Approaches for Sustaining Economic Growth in Emerging Economies", WBI Learning Resource Series (42533), Washington D.C: World Bank
    - Gujarati, Damodar, N. (2003). "Basic Econometrics": FOURTH EDITION. New York: McGraw Hill Higher Education
  - Horn International Institute for Strategic Studies, (2021), "Africa Middle East Relations, Interests, strategies , Interventions, and Impact"
  - International Trade Centre (2023). "Expanding Arab African Trade: Opportunities for Export Growth". ITC, Geneva.
    - Irwan Shah Zainal Abidina, Nor'Azni Abu Bakar and Rizaudin Sahlanc (2013). "The Determinants of Exports Member Countries: A Gravity Model Approach", Procedia Economics between Malaysia and the OIC and Finance 5.
  - Mabon Simon, Robert Mason, (2023), "The Gulf States in East Africa: Security, Economic and Strategic Partnerships", Gulf Research Centre.
  - Mbiavanga, Miguel Ajú and Aleks (2022) "Middle East and Eastern Africa Intersected: Discussing contemporary connections", Cadernos de Estudos Africanos,43/22
    - Rahman, M. M. (2003). "A Panel Data Analysis of Bangladesh's Trade: The Gravity Model Approach". Unpublished Doctoral Dissertation, University of Sydney: Australia.
  - Shams, Ghassan (2022), "Assessment of Saudi's Policy in the Horn of Africa", Gulf Research Centre.
  - Sons, Sebastian, (2022), "Between Power Projection and Regional Rivalries. Saudi Arabia's Engagement in the Horn of Africa", Policy Brief No.10.
  - Subramanian Uma and Matthias Matthijs,2007. "Can Sub-Saharan Africa Leap into Global Net Work Trade? World Bank Policy Research Working Paper (4112), Washington D.C.
    - UNCTAD 2005 "Rethinking the Role of Foreign Direct Investment", Economic development in Africa Report, New York.
-

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

---

- UNCTAD, (2010), "South -South Cooperation : africa and the new form S of development partnership", Economic in Development in Africa Report 2010

- Zafar Ali, 2007. " the Growing Relationship between China and Sub Saharan Africa: Macroeconomic Trade, Investment, and Aid Link, Washington D.C: World Bank.

الملحق الإحصائي (بيانات دول النموذج الإحصائي)

السودان:

## سماح سيد أحمد المرسي

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	
0	12	2.559637	15978.85535	37610270337	1909000000	2000
0	13	2.435908	15317.46774	40055073507	1934000000	2001
0	19	2.28584	14432.22976	42460970096	1997000000	2002
0	26	2.219126	15753.56431	45131259049	2045000000	2003
0	3	2.253926	16682.37566	47451406763	2218000000	2004
0	7	2.429454	17077.63384	50129334265	2243000000	2005
0	15	2.647036	16811.66598	53403487492	2265000000	2006
0	19	2.789964	16400.04755	56466323951	2,761,000,000	2007
0	26	2.763779	16789.58974	58638439293	2,837,000,000	2008
0	38	2.716266	15840.87889	57015500648	2,738,000,000	2009
0	41	2.374683	16126.5281	59215296614	3,007,000,000	2010
0	738	1.994478	17486.71919	57312394053	3,425,000,000	2011
0	764.2	2.127629	18173.24026	47566600027	3,610,000,000	2012
0	746	2.335753	18253.24826	48496595855	4,016,000,000	2013
0	731.9	2.774493	18568.7871	50757206253	3,985,000,000	2014
0	718.2	3.107512	19087.23646	51726758677	4,481,000,000	2015
0	697.8	3.110545	19053.05699	53520457581	3,766,000,000	2016
0	701.8	3.254616	18805.23318	53900054790	4,781,000,000	2017
0	720.1	3.191487	19035.83841	52455031755	4,627,000,000	2018
0	771.1	2.89359	18857.3626	51312429477	4,371,000,000	2019
0	802.6	2.756779	18122.52059	49449890489	3,634,000,000	2020
0	836.6	2.701046	19174.88172	48525909157	3,872,000,000	2021
0	871.8	2.630614	20453.49524	48061119948	3961000000	2022

## جيبوتي:

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	
1	13	3.10165	16364.19299	556,000,000	2012000000	2000
1	13	3.112244	15732.81894	557,000,000	2210000000	2001
1	13	3.041365	14880.73379	596,000,000	2256000000	2002
1	13	2.166373	16214.38231	628,000,000	2398000000	2003
1	34	1.472468	17156.04936	666,000,000	2621000000	2004
1	44	1.514429	17548.07952	709,000,000	2777000000	2005
1	45	1.917561	17270.74178	765,000,000	2852000000	2006
1	70	2.131795	16815.6413	842,000,000	2,868,000,000	2007
1	113	2.024002	17075.6736	1,023,000,000	6,652,000,000	2008
1	129	2.042348	15989.68162	1,049,000,000	3,820,000,000	2009
1	166	1.988307	16219.22927	1,129,000,000	3,650,000,000	2010
1	193	1.897892	17568.15596	1,239,000,000	5,473,000,000	2011
1	244.7	1.849339	18127.10952	1,291,000,000	4,522,000,000	2012
1	276.4	1.812671	17433.52138	2105985489	4,827,000,000	2013
1	319.4	1.768064	17660.90555	2254700565	5,158,000,000	2014
1	343.9	1.721248	18033.05066	2424391785	3,109,000,000	2015
1	371.6	1.675509	17874.17778	2597091694	2,701,000,000	2016
1	395.1	1.645014	17497.30226	2738843335	4,017,000,000	2017
1	412	1.617729	17570.44403	2869607134	1,828,000,000	2018
1	425.1	1.57624	17224.20574	3028730597	6,092,000,000	2019
1	439.3	1.49364	16420.41605	3068599694	5,268,000,000	2020
1	465.1	1.402848	17336.57603	3207372443	5,791,000,000	2021
1	475.5	1.373715	18510.56499	3326961777	6104000000	2022

## كينيا:

تحليل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ودول شرق إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2022)

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	السنة
0	2.915447	9	15951.86718	36630908099	1083000000	2000
0	3.028827	10	15323.37516	38015522174	1192000000	2001
0	3.03361	10	14505.6685	38223413680	1289000000	2002
0	2.967443	10	15871.2162	39344305939	1459000000	2003
0	2.989515	73	16806.47865	41352557259	1534000000	2004
0	2.976581	129	17203.22023	43795114732	1691000000	2005
0	2.974711	201	16940.92712	46629751037	1742000000	2006
0	2.965825	303	16515.74566	49824229273	1834,000,000	2007
0	2.978845	424	16949.26892	49939962360	3,582,000,000	2008
0	2.960692	491	15914.54072	51591446860	2,078,000,000	2009
0	2.817524	616	16146.46057	55748929986	2,069,000,000	2010
0	2.655435	654	17561.61171	58603891851	3,651,000,000	2011
0	2.525956	693.00	18124.6187	61281315912	3,844,000,000	2012
0	2.409931	699.30	18180.64515	63608687383	1,912,000,000	2013
0	2.294178	720.2	18482.94008	66801914097	3,072,000,000	2014
0	2.200322	787.7	18945.70899	70120446897	3,119,000,000	2015
0	2.202146	794.7	18886.48825	73074983895	3,933,000,000	2016
0	2.175708	852.5	18580.01214	75879571212	5,881,000,000	2017
0	2.032734	963.2	18679.99275	80165208728	9,410,000,000	2018
0	1.978457	1,037.70	18390.43962	84264984851	6,323,000,000	2019
0	2.0097	1,142.00	17618.73986	84035138347	5,691,000,000	2020
0	1.942761	1,156	18531.97275	90413816677	5,819,000,000	2021
0	1.90951	1,262	19724.23105	94795844230	6,732,000,000	2022

تنزانيا:

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	السنة
1	2.836808	5	16587.12518	18486481203	692000000	2000
1	2.721375	5	15948.91879	19608760036	710000000	2001
1	2.617087	5	15077.13497	20999647619	742000000	2002
1	2.661091	4	16418.731	22400909970	758000000	2003
1	2.713592	1,749	17348.79277	24081832736	782000000	2004
1	2.772981	4,349	17749.46715	25882267435	839000000	2005
1	2.806497	6,247	17503.87905	27572954444	872000000	2006
1	2.806371	8,328	17099.04853	29439239572	909,000,000	2007
1	2.79624	12,418	17476.40194	31113277454	617,000,000	2008
1	2.504021	17,484	16425.44816	32752668790	843,000,000	2009
1	2.588253	20,984	16694.18325	34828049321	753,000,000	2010
1	2.852926	23,980	18104.14588	37500111399	824,000,000	2011
1	2.909068	579	18681.54153	39187673998	2,499,000,000	2012
1	3.024776	566	18725.61087	41845219655	752,000,000	2013
1	3.119944	638	19034.99889	44662433112	951,000,000	2014
1	3.344574	771	19512.56276	47413919817	2,066,000,000	2015
1	3.476877	755	19452.3795	50669888784	1,077,000,000	2016
1	3.371151	731	19139.26351	54096327105	3,144,000,000	2017
1	3.189237	772	19272.29672	57054358530	4,052,000,000	2018
1	3.021746	822	19004.75811	60363511325	2,606,000,000	2019
1	3.013853	858	18206.3304	61565931105	2,176,000,000	2020
1	3.007287	862	19195.96253	64226431583	2,047,000,000	2021
1	2.958573	871	20421.07752	67159014151	2,870,000,000	2022

أثيوبيا:

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	
0	3	2.958805	16880.32247	17352574604	267000000	2000
0	4	2.921271	16246.53039	18793064976	298000000	2001
0	5	2.93297	15403.31019	19077728362	318000000	2002
0	5	2.905908	16781.28204	18665390026	327000000	2003
0	2	2.872414	17713.52904	21198769338	351000000	2004
0	6	2.839623	18119.10016	23704202269	367000000	2005
0	11	2.826729	17874.0625	26272487888	382000000	2006
0	16	2.851544	17468.52337	29282307976	455,000,000	2007
0	25	2.838632	17839.10095	32441436122	556,000,000	2008
0	50	2.803576	16785.82469	35297110795	520,000,000	2009
0	83	2.820982	17044.04693	39727088220	720,000,000	2010
0	128	2.850297	18455.1181	44167899824	849,000,000	2011
0	221.3	2.827656	19018.04381	47987456603	996,000,000	2012
0	268.9	2.749621	19054.13101	53065618850	943,000,000	2013
0	310.8	2.705428	19353.90953	58508820968	1,213,000,000	2014
0	419.6	2.695393	19812.04994	64589328551	1,025,000,000	2015
0	494.4	2.716054	19740.94122	70682351658	950,000,000	2016
0	372.2	2.721331	19414.46686	77442545815	1,070,000,000	2017
0	420.5	2.673321	19540.42816	82721144195	979,000,000	2018
0	435.8	2.65601	19258.78364	89640011587	1,034,000,000	2019
0	470.2	2.654859	18423.98673	95071775776	1983000000	2020
0	489.1	2.604319	19402.72185	1.00435E+11	1627000000	2021
0	510.6	2.542089	20621.46783	1.0578E+11	2417000000	2022

جمهورية الكونغو الديمقراطية:

متغير الاستقرار السياسي (متغير ضمني يأخذ قيمة 1 في حالة الاستقرار السياسي وقيمة صفر في حالة عدم الاستقرار السياسي)	متغير البنية الأساسية (عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 1000 من السكان)	معدل نمو السكان	المسافة الاقتصادية بين السعودية ودولة شرق أفريقيا (الفرق بين متوسط نصيب الفرد من GDP في السعودية ودولة شرق أفريقيا)	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	قيمة التجارة بين السعودية ودولة شرق أفريقيا	
0	0	2.898841	16799.22354	16528062517	7200000	2000
0	0	3.019466	16195.8889	16180944606	7500000	2001
0	0	3.057	15349.29374	16657920858	8200000	2002
0	0	2.944051	16705.83332	17587070084	8700000	2003
0	36	2.981057	17652.58937	18772152630	8000000	2004
0	48	3.115462	18072.75829	19923852569	9000000	2005
0	75	3.187172	17844.31371	20983996693	10000000	2006
0	108	3.215538	17455.80054	22297485300	11,000,000	2007
0	159	3.199744	17843.17869	23685703159	20,000,000	2008
0	147	3.194247	16813.62674	24361945146	107,000,000	2009
0	179	3.246881	17096.20182	26093586500	766,000,000	2010
0	236	3.351794	18529.95493	27887434695	1,721,000,000	2011
0	291.1	3.356656	19105.48016	29863789011	2,351,000,000	2012
0	395.6	3.409145	19159.71086	32396822645	2,512,000,000	2013
0	503	3.446017	19474.05819	35464895084	3,220,000,000	2014
0	495.2	3.389391	19960.29799	37917706497	2,374,000,000	2015
0	366.7	3.466035	19935.41689	38827503534	1,931,000,000	2016
0	434.6	3.442767	19652.36771	40274584268	2,083,000,000	2017
0	433.8	3.272827	19795.41331	42619016591	2,104,000,000	2018
0	427.7	3.186288	19549.44936	44487659679	2,111,000,000	2019
0	455.5	3.224478	18747.80913	45259708654	2010000000	2020
0	482	3.22528	19736.47406	48065880295	1934000000	2021
0	503	3.197835	20950.0277	52355494608	1855000000	2022